● طاهر الشيخ .. وعقدة «الدوبل كيك»

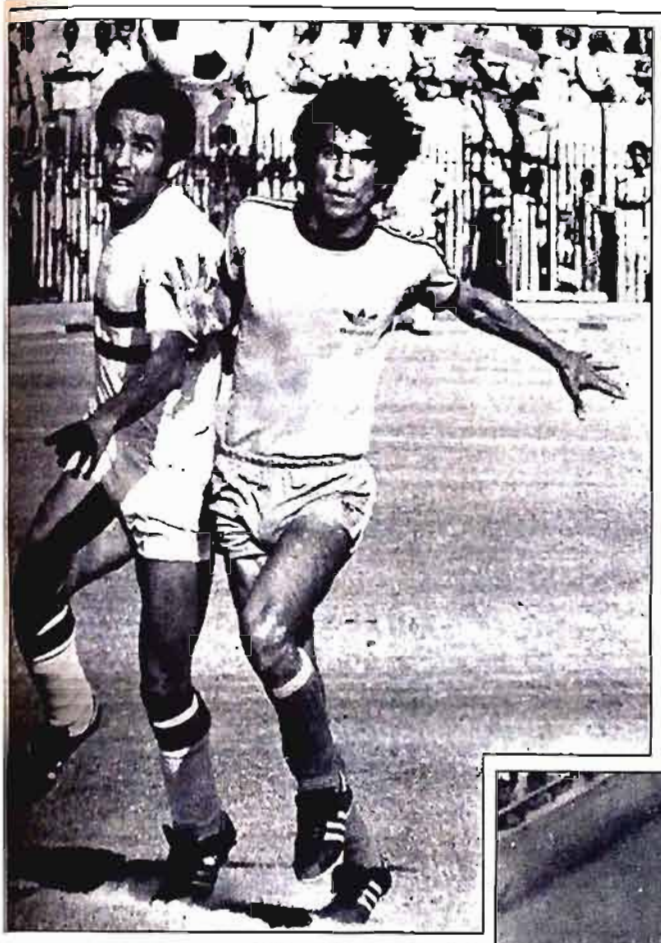

● سامي منصور .. وكفاح مع الكرة

● طاهر الشيخ .. أين هو؟ وأين الكرة؟

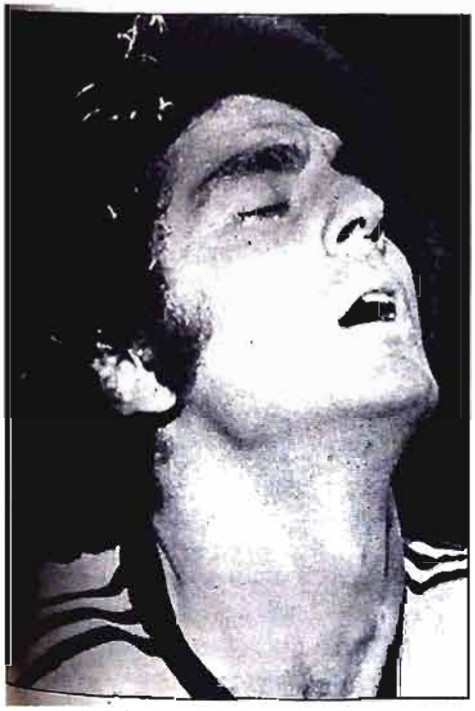

● سطوحي .. تحطمت عند كل هجمات الزمالك الفاشلة

● جورج سعد: يا خسارة .. ضاع الدوري

تصوير: محمد حسن

لعب الأهلى من أول الموسم على الفوز بالنقط .. ولكن الزمالك أراد الفوز بالقاضية .. أضاع كثيراً من الجولات بتعادله فى جميع المباريات خارج القاهرة .. وكان الزملكاوية يعتقدون أن تسجيل أكبر عدد من الأهداف بالقاهرة .. وزيادة الرصيد يمكنهم من الفوز بالضربة القاضية عند تعادلهم مع الأهلى فى النقط .. ولكن جاءت مباراة المنصورة لتعلمهم : أن الهدف الأبيض لا ينفعهم فى اليوم الأسود .. حتى ذلك الهدف الذى سجلوه فى المحلة !

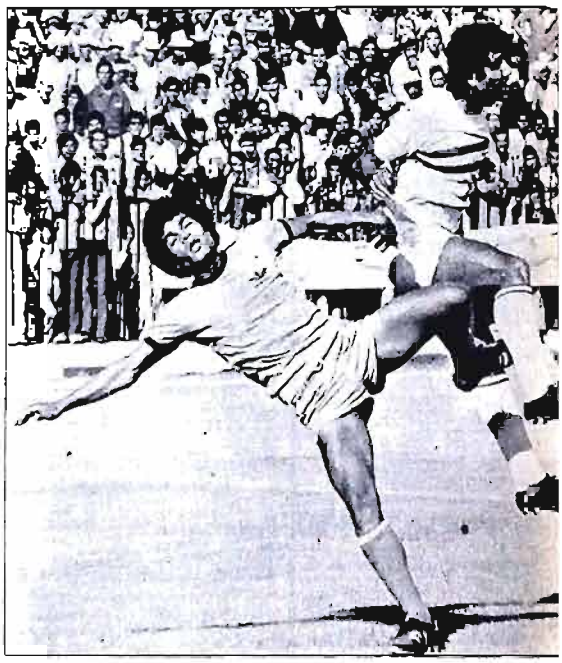

● صبرى النيادى .. يطلش الكرة

درس المنصورة للزمالك

الهدف الأبيض !
لا ينفع فى اليوم الأسود !

● فاروق جعفر .. وكرة بصدره

ماهر فهمى

وضع الزمالك أمله فى أن يفوز بباقى مبارياته الأخيرة .. منتظراً أن يهزم الأهلى فى مباراة ، ويتعادل فى مباراة .. ليفوز بفارق الأهداف ، ولكنها « خيبت » معه .. وفى الوقت الذى يتعادل فيه الأهلى مع المحلة ٢ : ٢ .. يتعادل الزمالك مع كفر الشيخ ١ : ١ ، ويهدى للأهلى نقطة ثمينة . وخطفة هيدجكوتى من أول الموسم أن يفوز الأهلى بالنقطة ، وليس بعدد الأهداف .. ونجح هيدجكوتى فى خطته .. ويفوز الأهلى فى أغلب مبارياته بهدف أو هدفين . ويقول الزملكاوية : إن للأهلى حظ عوالم ، وهم لا يعرفون أن هذه النقطة الغالية التى يفترسها الأهلى هى المقصودة فى حد ذاتها .. لأن الغاية تبرر الوسيلة .. وتضيع من الزمالك نقط فى الطريق .. بكثرة التعادل خارج ملعبه ، ولكنه يسجل الأهداف .. تلو الأهداف فى مبارياته باستاد القاهرة .. ويعتقد الزملكاوية أن هذا العدد من الأهداف يغنيهم عن سؤال اللتيا وأن الهدف الأبيض ينفع فى اليوم الأسود ..

وكانت مباراة الزمالك والمنصورة باستاد القاهرة .. وذهب جمهور الزمالك . وكله أمل فى أن يدوس الزمالك تخصصه فى تسجيل الأهداف .. تلو الأهداف .. ولكن زكى عثمان مدرب الزمالك لم يضع فى اعتباره أن الذى يلعب أمامه .. احمد عيسى الشربينى .. والشربينى إلى جانب ذكائه المطلق منذ كان لاعباً فى خط هجوم الأهلى ، وكان من أسرع مهاجمى مصر .. وأطلق عليه النقاد .. فانه اشتهر بأنه محظوظ .. والشربينى بطبيعته مغامر . ولكنه والحظ حليفان .. وقبل المباراة بيوم يلتقى النقاد برجاله لاعبى المنصورة .. ويشرح خطة اللعب بالتفصيل .. وتعتمد على الدفاع والاستفادة من الهجمات المرتدة .. وبقى الشربينى بحجرته فى مستشفى المنصورة الجامعى .. فهو يعالج من حصوة فى الكلى .. ويستعد لعملية جراحية .. وفى الوقت الذى كان زكى عثمان يتمل سيجارة من سيجارة .. ويحترق أعصابه . وأعصاب جمهور الزمالك مع كل دجمة قاتلة للزمالك .. كان الشربينى يتم لمرضى ونزلاء مستشفى المنصورة .. ويقول لهم : النتيجة التعادل بدون أهداف .. أو فوز المنصورة ١ / صفر .. وكلما مرت دقيقة من المباراة .. احترقت معها آلاف اللترات من دماء الزملكاوية .. لأن التعادل معناه عثمان إبليس فى الجنة .. أى بدلاً من أن يهزم الأهلى مباراة ، ويتعادل فى مباراة .. ليفوز الزمالك صاحب أكبر عدد من الأهداف بالدورى . أصبح واجباً أن يهزم الأهلى مباراتين .. أو يتعادل فى المباريات الأربع .. وحقيقة أن الكرة ليس لها كبير ، وأن الفرق التى لا تلعب طول الموسم .. لا يثيرها إلا اللون الأحمر .. إلا أن هذا الاحتمال وارد ، وهو كما قلنا عثمان إبليس فى الجنة ! ومرت الدقائق .. تلو الدقائق .. وأصبحت دقائق نعسة .. وعسرة .. ولم تكن الدقائق نفسها هى العسرة .. ولكن أصبح سطوحى حارس مرمى المنصورة .. حاجزاً ضخماً .. تتحطم عنده آمال الزملكاوية .. ويفقد الزملكاوية أعصابهم .. وتأتى الهتافات المهينة للحكم أحمد بلال من المدرجات .. ويضطر الحكم الهام إلى إيقاف المباراة .. ويصمم على ألا يعود للمباراة إلا إذا لزم الجمهور حدوده .. ويتدخل لاعبو الزمالك مع جمهورهم .. حتى لا يطلق الحكم صفارة النهاية قبل الأوان .

ويلعب حسن شحاته المصاب دوراً آخر غير تسجيل الأهداف .. يلعب دور مساعد المدرب .. يجرى على الخط .. يزعق .. ويصرخ .. ويعطى لزملائه تعليمات زكى عثمان .. ويذل جورج سعد كبير

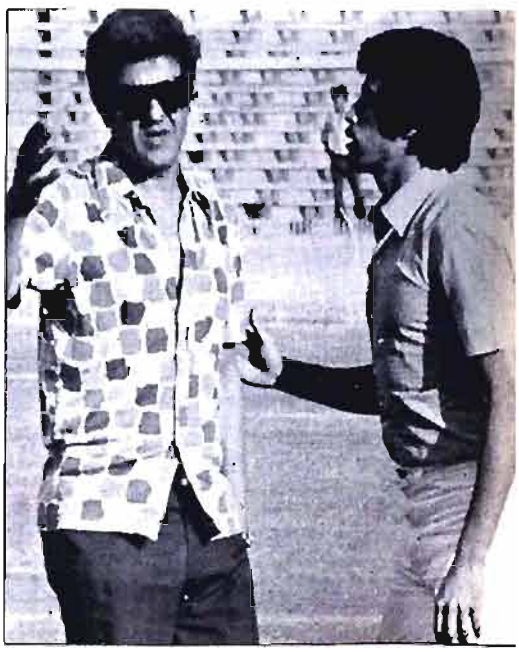

● حسن شحاتة لزكى عثمان : أعصابك يا كابتن !

◄◄◄

منجمى الزمالك إلى أرض الملعب . ويصرخ .. ويولول لعل خط هجوم الزمالك يرق لحاله ، ولأعصابه المحطمة .. ولكن تنطلق صفارة الحكم معلنة نهاية المباراة .. ويفقد جمهور الزمالك أعصابه . ويهتف : أهلى .. أهلى .. وهو ما لم يفعله جمهور الأهلى فى أى ظرف من الظروف . بل إن بعضهم حاول الاعتداء على زكى عثمان .. وتجمع « الأزمبل » الذى دقه الشربينى .. ليحدث شرخاً فى الحائط الرابع داخل جدران نادى الزمالك .. ويختلف رجاله .. وأول اختلافهم عن صلاحية زكى عثمان من عدمه .. ويعود أصحاب فكرة المدرب الأجنبى .. إلى الوجود .. ويقولون : وهل الأهلى أبدع ؟

وفى المنصورة جلس الشربينى فى المستشفى يشاهد تسجيل المباراة فى التليفزيون ويقول . جدعان يا ولاد .. دلوقت ارتاح ضميرى .. وصلحت غلطتى . فزت على الأهلى فى الدور الأول لأثبت لهم أن ابن المنصورة والأهلى .. يستطيع أن يلاعب المدرب المزاجة .. واليوم أهدى لنادىّ حبيبى الأهلى .. أثمن نقطة فى الدورى العام . وعندى ثقة فى أن أبطال الأهلى . أبطال الدورى إن شاء الله .. ولكن أعطيت الضوء الأحمر لباقى الأندية . وعلى رأسها الأهلى والزمالك .. أن الموسم القادم .. المنصورة ستنافس على بطولة الدورى .

محلك سر !

ولم تمض أيام . وكان اللقاء المرتقب منذ العام الماضى للزمالك بالمحلة . وخاصة أنها أول مباراة للزمالك بعد طعنة عمر عبد الله الشهيرة . التى أحدثت ما أحدثت من ضجيج .. تركت أثراً لدى المحلاوية . وجاء المحلاوية إلى ستادهم حاملين أحلى ذكرى .. لأحلى مباراة لعبها فريقهم ضد الشياطين الحمر .. ولكن خاب أمل المحلاوية . عندما بدأت المباراة .. وعرفوا أن عرض المحلة أمام الأهلى . كان حلاوة روح .. وكان الأسوأ من المباراة .. أن جمهور الزمالك رمى طوبة فريقه . ورمى طوبة فريق أخطر من طوبة عمر عبد الله الشهيرة . ولم يقتصر الأمر على جمهور الزمالك .. بل إن مدربه رمى طوبته أيضاً . ولم يصحب الفريق أى مسئول غير زقلط مراقب اللعب وخيب الزمالك كل من رمى طوبته .. وجاءت الطوبة فى المعطوبة . وفاز الزمالك بهدف وحيد . وليس وجه كامل طبعاً . ولكن الهدف الوحيد سجله عبد الرحيم ..

ووضع منذ البداية أن روح المحلة .. كانت فى الأرض .. هابطة .. أين سرعة البرق التى ظهرت أمام الأهلى ؟ وأين تبادل الهجمات المستمر ؟ .. وقال أحدهم : إن فريق المحلة لا يثيره إلا اللون الأحمر .

واستقبل جمهور المحلة فريق الزمالك بطريقة غير لائقة . وتردد المئات ذات الألفاظ البايخة والنابية . والتى نرجو أن تنتهى من ملاعبنا .. وهذا عكس ما حدث يوم الأهلى .. فعند نزول فريق الأهلى إلى الملعب ... ارتفعت الرايات الحمراء .. وكان الهتاف عالياً كالهدير : أهلى .. أهلى . وجاء الناس من القرى والنجوع المحيطة بالمحلة . وكان يوم الأهلى كيوم الحشر العظيم ـ أستغفر الله العظيم .. أما فى يوم الزمالك فاضطر المسئولون عن المباراة إلى فتح الأبواب لتمتلىء المدرجات .. ورغم أن أغلب الجماهير يوم الأهلى .. كانت مع الأهلى .. إلا أن المحلة .. لعبت . وأجادت .. وقدمت كرة حديثة . أما مع الزمالك فلعبت المحلة بطريقة تحلل محلك سر .. والسر فى بير .. لأن أحداً ممن شاهد المباراة لا يستطيع تبرير تخاذل المحلة .. وكساد هجماته فى هذا اليوم .. وبدلاً من أن يستحث جمهور المحلة فريقه لكى يلعب .. وينحرك .. أخذ يوجه السباب للاعبى الزمالك .. وألقى بعضهم طوبة بغية إتلاف المباراة .. ولكن هذه الطوبة أيضاً جاءت فى المعطوبة وفاز الزمالك .. واسترد الزمالك أنفاسه .. واسترد بعض كرامته التى أهدرها تعادله مع المنصورة على أرضه .. وكسر الزمالك القاعدة لأول مرة وفاز خارج القاهرة .. وسادت الفرحة الجميع .. وتذكرت ما حدث قبل المباراة فى استراحة المحلة .. والروح المرحة التى سادت بين الفريق . والتى كان نجمها حسن شحاتة . نقد ظهر أن حسن شحاتة له موهبة أخرى .. غير موهبة تسجيل الأهداف وهى موهبة تقليد المسئولين بنادى الزمالك .. وشاركه ونافسه فى تقليد الشخصيات طه بصرى .. أما فاروق جعفر .. فقد كان نجماً متألقاً فى هذه المباراة ..

ياعمال مصر .. العبوا .. !

يشترك ٣ آلاف لاعب فى نهائى بطولة الجمهورية للشركات .. اشترك فى تصفيات البطولة التى استمرت أكثر من ٤ أشهر ٢٢ ألف عامل وعاملة فى ١٩ لعبة

ويشترك فى نهائى البطولة الذى يفتتح غداً باستاد الإسكندرية نخت الأضواء ١٠١ شركة من ٢٠٢ شركة اشتركت فى التصفيات .. يبدأ الافتتاح فى الثامنة مساء بطابور عرض الفرق .. ثم مباراة فى كرة القدم بين منتخب اتحاد شركات القاهرة ، ومنتخب شركات الاسكندرية الذى يضم نجوم مصر فى كرة القدم ..

● محمود رأفت .. رئيس اتحاد الشركات .

ويقول محمود رأفت سكرتير عام اتحاد الشركات . ورئيس بنامر الرياضة فى شركات مصر . ورئيس اتحاد المركبى : إنه بعد كل بطولة تعقد المؤتمرات لدراسة النفرات . ولهذا ستتجنب كل النفرات فى بطولة هذا العام التى تستمر ١٢ يوماً .. وإن التقارير أثبتت أن العامل الذى يمارس الرياضة إنتاجه ضعف العامل الذى لا يمارس الرياضة .. وأنصح عمال مصر بأن يلعبوا .

مسامير

●● نقول كمان : يا محنى ديل العصفورة .. والزمالك ضيعته المنصورة ! .. فتبة .. ما قلتلك يا عم شاكوش قبل كده .. لا يا حدق .. صحيح إن إحنا قبل كده قلنا : يا محنى ديل العصفورة . والأهلى ربكته المنصورة .. وفيه فرق كبير يا معلم بين ضبعته ، وربكته !!

●● منصورة يا كورة نطار .. منصورة على الاستبار !!

●● عندنا فى مباراة الزمالك والمحلة .. كان احنا على مسمى !!

●● بعد عودة الأهلى من نيبيا .. ووصوله إلى دور ثمانية فى بطولة لأبطة أبطال أفريقيا : سلامة يا سلامة . والأهلى جه بسلامة .

شاكوش

سجل السويسى .. هدف فوز الأهلى !

خرج ٦٠ ألف أهلاوى من استاد القاهرة غير راضين عن فريقهم .. تحملوا نار الله الموقدة من أجل الأهلى . ولم يرحم الأهلى أعصابهم .. قدم عرضا من أسوأ عروضه هذا الموسم .. كانت هجماتهم دون فاعلية .. ولم يكن حسن حمدى موفقا . وكان فتحى مربوك كالعادة مرتبكا .. البعض يقول : يجب أن نعذرهم لأنها جمرة النار الملتهبة .. وأقول أن الذى يسرى على لاعبى الأهلى .. يسرى على لاعبى إسكو .. هل فقد الأهلى لاعبيه لغياب الخطيب ؟ معنى ذلك أن الأهلى سيلعن بعروض الزمالك السيئة . وفقدان لاعبيه لغياب حسن شحاته ..

لقد أدى اسكو أمام الأهلى مباراة لا بأس بها ، ولعب مدافعا .. وبنى هجماته على أساس الدفاع أولا ، وبادل الأهلى الوصول إلى المرمى ولكن دون فاعلية أيضا لغياب هدافه حمدى نوح .. ولكن النول « فوت » .. وسجل السويسى ـ هدف فوز الأهلى ـ فى فريقه .. فى الدقيقة ٣ من الشوط الثانى .. إثر رفعة من شريف عبد المنعم جناح الأهلى .. دخل السويسى على الكرة برأسه ليبعدها عن مرماه .. ولكنها خانته وسكنت الشبكة . واعتقد أن الأهلى سينحرك لمزيد من الأهداف . وخاصة عندما نزل قرن نطة ، وخرج صلوت البطىء الحركة . والتلكيز .. وتحرك نطة ولكن لم يتحرك باقى الفريق ..

الكرة فنون :

عجيب يا دورى !

عجيب دورى هذا العام .. كثر تأجيله بدعوى إعداد الفريق القومى .. مع أن مباريات الفريق القومى منذ بدء الموسم كانت معروفة . وكان يجب أن يترك لها فراغات فى برنامج الدورى . على أن تكون مدة هذه الفراغات مناسبة حتى لا يتوقف الدورى شهوراً بأكملها ..

كما تم تأجيل العديد من المباريات لأهون الأسباب وحسب الطلب . وإذا كان لهذا التأجيل والترحيل أثر سيىء ـ وهذا أمر طبيعى ـ فدعونا نناقش هذه السلبيات بهدوء علنا

●● مبدأ تكافؤ الفرص :

كثرة التأجيل فى هذه المباريات لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص للفرق جميعها . ونضرب لذلك مثلاً : مباراة مثل الكرة الترسانة ـ وغيرها كثير حتى لا يساء الفهم ـ تأجلت منذ ما يقرب من شهرين حتى الأسبوع الماضى .. تغيرت الظروف والملابسات قد يكون أحد لاعبى الفريقين موقوفاً أو مصاباً ..

●● تخطيط المدربين للموسم :

عادة ما يتسلم المدرب برنامج الدورى بتوقيتاته الثابتة علاوة على مواعيد المباريات الدولية .. علاوة على الفراغات التى تترك للأندية من أجل إحضار فرق أجنبية أو للسفر للخارج .. يضع المدرب كل التوقيتات الثابتة هذه ، ويقوم بإعداد برنامج التدريب السنوى وذلك على تلك الفراغات ولفق تخطيطه مراعياً الأهداف المرجو تحقيقها خلال هذا العام .

أمر بديهى أن يرتبك كل ذلك مع كثرة التأجيل والترحيل ..

وتسىء الظروف أن تلهب الأعصاب ، وتجهد العضلات بسبب حرارة الطقس الشديدة ـ كان الله فى عون اللاعبين والمتفرجين ـ فى الوقت الذى تسهر فيه مجموعة كبيرة من اللاعبين على تأمين مستقبلهم ،

وليس من قبيل المصادفة أن تجتمع سخونة الطقس مع إرهاق الامتحانات مع حرارة المباريات ولكنها العفوية والارتجال

طه إسماعيل